

002 سؤال وجواب في العقيدة 02 | بداية من قوله [مثال

أمارات الساعة من الكتاب] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي لله فلا مضل له. ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:04](#)

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:24](#)

ليلة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة. في اعتقاد الطائفة المنصورة ليه الحافظ اه اه احمد حكيم رحمه الله. حصلنا للسؤال اه رقم مية وخمسة. ما مثال امارات - [00:00:44](#)

احنا كده دلوقتي في الركن بتاع الايمان باليوم الاخر. فيقول ما مثال امارات الساعة من الكتاب اي من القرآن الكريم؟ آآ الاجابة بيقول مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - [00:01:04](#)

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. يبقى يوم ياتي بعض ايات ربك اللي هي الايات هنا اللي هي العلامات وامارات الساعة. اللي وقوعها هيرفع التكليف. لا ينفع نفسا ايمانها - [00:01:24](#)

لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. زي خروج الشمس من مغربها. والاية دي لو زهرت التوبة مقبولة ومفتوح وباب التوبة مفتوح. والتوبة مقبولة لحتى تطلع الشمس من مغربها. اية من ايات الله بقى - [00:01:44](#)

لا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسوت في ايمانها خيرا. وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. الدابة ودي ايضا - [00:02:04](#)

ايضا من العلامات الساعة الكبرى تكون في اخر الزمان. وقبيل قيام الساعة وتسم الناس على وجوههم. بسيمة الايمان الكفر حتى يتبايع الناس فيقول بكم هذا يا مؤمن بكم هذا يا كافر الناس كل واحد ايه عليه سمة الايمان والكفر. وقوله تعالى - [00:02:24](#)

فاذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق. يأجوج ومأجوج المشهورتين وآآ تكرر زكركم في القرآن. يجوز مأجور اللي هو آآ قوم مفسدون في الارض مفسدون في الارض واصحاب قوة خارقة واعداهم هائلة - [00:02:44](#)

وبيننا وبينهم الان سد. بناه ذو القرنين منز ان بناه الى هذه اللحظة قد حجزهم عنا قال الله سبحانه وتعالى بعد ما زكر بناء السد قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله - [00:03:14](#)

دكاء وكان وعد ربي حقا. اذا جاء وعد ربي خلاص اقتربت الساعة جعله دكاء يقال ان الناقة دكاء يعني ما لهاش سنان. ضرها مستقيم كده. فيبقى ازدكاء يعني ايه مش هيبقى موجود. السد ده مش هيبقى موجود - [00:03:34](#)

كان وعد ربي حق. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. فتن بقى شديدة جدا. مسألة طبعا الحاجات دي ايه؟ هيجي معنا بعد تفاصيلها ان شاء الله. وهم من كل حدب ينسلون يعني يسرعون. واقترب الوعد الحق. الايات. وقوله تعالى فارتق - [00:03:54](#)

يوم تأتي السماء بدخان مبين. وهو ايضا من ايات التي تقع قبيل الساعة كما في الحديث. آآ اه اللي فيه عشر ايات قبل قيام الساعة. فعدى النبي صلى الله عليه وسلم منها. الدخان - [00:04:14](#)

الدخان. وان كان وقع الخلاف بين المفسرين الصحابة فمن بعدهم في هذا الدخان اللي في الاية اللي في السؤال اللي في القرآن هل

هو الذي من اشراط الساعة ام غيره؟ هل هو الذي من اشراط الساعة؟ ام اه غيرهه - [00:04:34](#)

كان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يرى ان الدخان اللي زكي هنا اللي هو في الايات يعني ان ده كان نتيجة المجاعة. اللي اصابت قريش فكان احدهم اه من كسرة ما به من جوع يرى كأنه في ضواب او دخان امامه. والاكتر - [00:04:54](#)

على ان هذا الدخان هو من علامات ايه؟ آآ يوم القيامة. والاشارات الكبرى والعلامات الكبرى ليوم القيامة الحديس في البخاري ابن مسعود يقول آآ كان احدهم يرى فيما بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع. وهذا الزي قاله ابن - [00:05:18](#)

مسعود خالفه فيه غيره من الصحابة لما سبت في حديس آآ حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات فذكر فيهن الدجال والدخان والدابة. وظاهر القرآن يدل على وجود دخان من - [00:05:38](#)

سما يغطى الناس كما قال عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي ظاهر واضح جلي ليس خيالا من شدة الجوع. وعن ابي ما لك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم انذركم ثلاثا - [00:05:58](#)

الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة كالزي الزكام كده ويأخذ الكافر فينتفخ حتى تخرج من كل مسمع منه. نسأل الله العافية. والسانية الاية الثانية يعني الدابة والثالثة الدجال تفسير الكلام ده عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات الدجال ونزول عيسى ابن مريم ونار تخرج - [00:06:18](#)

من قعر عدن ابين تسوق الناس الى المحشر تقيل معهم اذا قالوا والدخان. قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغطى الناس هذا عذاب اليم. سم قال - [00:06:48](#)

يملاً ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوماً وليلة. اما المؤمن فيصيبه منه كهينة الزكمة زي الزكام بالزبط. واما الكافر فيكون بمنزلة السكران. يخرج من منخرية واذنيه ودبره. فقله تعالى ايه - [00:07:08](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم ايضا من العلامات الزلزلة. طيب ما مسال امارات الساعة من السنة؟ مسل احاديس طلوع الشمس من مغربها - [00:07:28](#)

واحاديس الدابة واحاديس الفتن كالدجال والملاحم واحاديس نزول عيسى ابن مريم وخروج أجوج ومأجوج واحاديس الدخان واحاديس الريح التي تقبض كل نفس مؤمنة واحاديس النار التي تظهر واحاديس الخسوف وغيرها. كما قال صلى - [00:07:48](#)

صلى الله عليه وسلم في حديس حديس حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم الينا ونحن نتزاكر. فقال ما تزاكرون قالوا نذكر الساعة. الحديث ده في مسلم على فكرة. قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - [00:08:08](#)

فذكر الدخان والدجال والدابة دول ثلاثة. وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج يعني كمان ثلاثة. قال خسوف خسوف بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بجزيرة العرب. واخر ذلك - [00:08:28](#)

نار تطرد الناس الى محشرهم. نار تطرد الناس الى محشرهم. ايه معنى الخسوف؟ يقال خسوف المكان يقصف خسوفا اذا ذهب في الارض وغاب فيها. وهذه الخسوفات السلاسة من عشرات الساعة الكبرى لم تقع بعد - [00:08:47](#)

ولم يظهر منها شيء الى هذه الساعة وهو الصحيح خلافا لمن آآ شز ذكر انه وقع منها شيء. قال ابن حجر وقد وجد الخسوف في مواضع ولكن يحتمل ان يكون المراد بالخسوف الثلاثة قدرا زاندا على ما وجد - [00:09:07](#)

كأن يكونوا اعظم منه مكانا او قدرا. ويؤيد هذا ما جاء في الحديس انها انما تقع اذا كسر الخبس في الناس وفشت فيهم المعاصي والله اعلم. ما دليل الايمان بالموت؟ احنا قلنا الايمان باليوم الاخر - [00:09:27](#)

تضمن الايمان بالموت اللي هو بيسميه ايه؟ احنا قلنا الموت اسمه ايه؟ القيام الصغرى. جزاك الله خيرا. الايمان بالموت هيدخل في الامام فيه بقى ايه؟ الايمان بالسكرات. وآآ نزول الملائكة لقبض الارواح. ثم ما بعد الموت بقى. الامام - [00:09:47](#)

برزخ وسؤال القبر ونعيم القبر وعزابه. وبعدين الايمان بالبعس والنشور وو الى اخره. طيب. والمدى له ايمان في الموت قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم الى ربكم ترجعون. ملك الموت لم - [00:10:07](#)

له اسم او لم يأت له اسم في حديس صحيح. اما ما اشتهر بان اسمه عزرائيل آآ ليست ثابتة لا في الكتاب ولا في سنة النبي صلى الله

عليه وسلم الصحيحة. انما ذكر ربه باسم ملك الموت. ملك الموت - 00:10:27

طيب اللي بيقبض الارواح من ملك الموت وله اعوان. هيبجي معنا الايات بقى اللي فيها كده ايه؟ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا مين؟ الملائكة مش ملك واحد. الملائكة خلاص؟ كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة. وقال تعالى انك ميت -

00:10:47

وانهم ميتون. وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون؟ قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو

الجلال والاکرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:11:07

وغير ذلك من الايات وفيه من الاحاديث ما لا يحصى. فعلا والله. كم هائل من الاحاديث. والامر مشاهد لا لا يجمله احد. الموت ده

يقين اسمه يقين ليه؟ لان ما فيهوش شك كل الناس شايقة الموت وكل الناس قدام عينيه. طيب كانت - 00:11:27

بتقول ما فيش حاجة اسمها موت. اه والله يعني شف على الحاجة العجيبة فعلا يعني. ما تقولش حاجة اسمها موت. امال في ايه؟

تقول الاجهزة بتتوقف خف او الطاقة اللي في جسمه ايوة ما هو ده اسمه الموت. وربنا سماه موت. وطبعاً نوال سعداوي يعني -

00:11:47

افضت الى ما قدمت لكنها اساء حياتها انت من صنوف الردة وابواب الكفر ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. من انكار آآ قطع الاسلام

واركان وصفت الحج بالوسنية ووصفت ربنا بالزلم وحاجة يعني الله المستعان. عشان كده ساعات الواحد - 00:12:07

يقول لك ايه ايه ادلة الموت يا سعادة هتقول ايه ادلة الموت يعني يعني من المعضلات شرح الواضحات وليس يصح في الازهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل. تخيل احنا الشمس طالعة بالنهار كده! اقول لك ايه! هو ايه الدليل ان في ان احنا النهارده جه! الساعة

دلوقتي ثلاثة ثلاثة بالليل! يا عم ازاي - 00:12:27

النهاردة يا عم نهار احنا احنا عايشين اهو. فعشان كده بيقول لك ايه وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل قال تعالى

وتوكل على الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. وغير ذلك من الايات وفيه من الاحاديث ما لا يحصى. والامر مشاهد لا يجمله احد -

00:12:47

ليس فيه شك ولا تردد ولكن عناد واستكبار. اي والله. ولا يعمل على موجب ايمانه به وبما بعده الا عباد الله المخلصون لا يعمل على

موجب يعني نتيجة ايمانه به وبما بعده الا عباد الله المخلصون. احد اهم اسباب زيادة - 00:13:07

الايمان الحض والحث على العمل الصالح. والسبات على الدين في اوقات الفتن. واوقات الاسلام واحد اهم ما يزهده في الدنيا

معاصيها وفتنها وشهواتها ويرغبك في اعمال الآخرة من عبادات وطاعات وبزل وتضحية من اجل الدين. هو ذكر الموت. والايمان به.

ولذلك كان - 00:13:27

يقول عن السلف كسيرا ان تركت ذكر الموت فسد قلبي. قلبي يفسد على طول دي احد المشاكل اللي احنا بنعاني منها دلوقتي طغيان

الحادس اللي بيملاً حياتنا بينسيك تماما ذكر الموت. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:57

ايه؟ اكثرنا مش بس اذكروا الموت. قال ايه؟ اكثرنا من ذكر هذه اللذات. هازن بالذال كده يعني ايه؟ قاطع فالموت هو قاطع اللذات.

فاكسر من زكري. كل اللي هيكسر من ذكر الموت هيتعدل هيتزبط. هيصلي كويس. وهتتكف هيكف نفسه عن عن - 00:14:17

المحرمة وهتتقمع نفسه عن الموبقات. طيب بيقول ونؤمن ان كل من مات او قتل او آآ باي سبب كان ان ذلك باجله لم ينقص لم

ينقص منه شيئاً. او لم ينقص منه شيء - 00:14:37

طلعوها بقى لان نصيبها هنا. نؤمن ان كل من مات او قتل باي سبب كان ان ذلك باجله لم ينقص منه شيء. يعني لم ينقص شيء بالاجل.

امال الكلمة بقى يقول لك لو صبر القاتل على المأتموم - 00:14:57

كانت طلعت روحه لأ ما فيش كده. النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ارأيت آآ رقى نسترقيه وتقاة نتقيه وادوية نتداوى بها. هل ترد

من قدر الله شيئاً؟ قال ايه؟ ايه - 00:15:17

هي من قدر الله. جزاك الله خيراً. هي من قدر الله. يبقى الاسباب ما تفصلهاش عن الايه؟ عن النتائج وتقعده تفننهم بقى كده. ما تقعدش

تفصل دي عن هو لو صبر الاتي على المقتول ايه اللي يحصل؟ الله اعلم. الله اعلم ايه اللي كان يحصل؟ ما تعرفش كان ممكن يموت ما يموتش. بس السبب مؤثر في - [00:15:37](#)

وطالما والسبب ده من قدر الله والنتيجة بتاعته من قدر الله عز وجل. والله عز وجل خالق الاسباب والمسببات بالفتح لان نتائج وخلق الانسان وخلق مشيئته وعمله. سبحانه وتعالى. فده مهم جدا وانت فيبقى من مات او قتل - [00:15:57](#)

باي سبب كان ان ذلك باجله. لم ينقص منه شيء. لم ينقص من اجله شيء. قال الله تعالى كل يجري لاجل مسمى. وقال تعالى فاذا جاء اجلهم وطبعا كل الاجل المسمى دي مش في حق الانسان ده حق الايه - [00:16:17](#)

الشمس والقمر. وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون مش هيتأخر دقيقة ولا سانية. ولا يستقدمون يعني ايه؟ في هنا محزوف. وازا لم يأتي اجلهم لا يستقدمون - [00:16:37](#)

ما جاش اجله مش هيموت قبل اجله. ان شاء الله يا رب الدنيا كلها تتجمع عليه. مش هيمضي مش هيموت قبل اجره. وطبعا ازن في قصص كتير بقى ممكن نحكيها في حاجات زي دي. بيقول ما - [00:16:57](#)

كيلو فتنة القبر ونعيمه او عزابه من الكتاب القرآن. ايه اللي يدل على ان القبر له فتنة؟ فتنة القبر معناها سؤال القبر سؤال القبر وهو فتنة حقيقية لانه امتحان وامتحان آآ - [00:17:07](#)

امتحان شديد. امتحان اه اه صعب ولكن بيسره الله على من شاء من خلقه سبحانه وتعالى لكن الامتحان شديد. ابتداء من ضمة القبر ووحشة القبر. والمرء مدفون وانه لا يسمع قرع نعالهم وهم ماشيين - [00:17:27](#)

سم آآ ان ياتي الملكان فيجلسانه ويسألانه وينتهرانه يعني مش اسأله بالراحة كده ده يسأله باصوات ورد في بعض الاحاديث وان كان اسنادها في ضعف كالرعد القاصف اصوات صعبة جدا مفزعة جدا - [00:17:47](#)

جدة مرعبة وهو شكل الملكين اصلا لما تقرأ في اوصافهم فيها افزاع وفيها خوف ومع ذلك يسألان الصوت المفزع وينتهرانه. ويكرروا عليه الايه؟ السؤال هي فتنة. والموفق من وفقه الله - [00:18:07](#)

عشان كده ربنا قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يا رب سبتنا عند السؤال. امر مفزع على فكرة والانسان اللي هيفكر في الموضوع ده هيطول حزنه وآآ آآ يكسر منه الاهتمام - [00:18:27](#)

وتنقبض نفسه عن كسير من امور الدنيا ويقبل على امر الآخرة. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال اكنوا من زكر هازم اللزات. قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. فعلا هو ده من اوضح الادلة - [00:18:47](#)

اسباب حياة الايه؟ البرزخ. اللي هي الممر اللي هيوصل ما بين الدنيا وما بين الآخرة. مرحلة البرزخ دي. وقال تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:19:07](#)

يبقى في اول النهار وفي اخره. يعرضوا على النار. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. امال النار دي كانت امتى؟ هيعرضوا عليها عشان امتى بقى في البرزخ عشان كده ويوم ما تقوم الساعة لسة كان يوم ما تقوم الساعة فيه عزاب ثاني ودي برضو ادلة واضحة جدا في اسباب عزاب القبر وقال تعالى - [00:19:27](#)

ليثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال تعالى ولو ترى از الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم - [00:19:47](#)

خريجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. يبقى العذاب بادئ من دلوقتي مش لسة هيبقى يوم ايه يوم القيامة. وقال تعالى سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب عظيم. سورة براءة ممن حولكم من اهل وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم - [00:20:07](#)

سنعذبهم مرتين سم يردون الى عذاب عظيم. هيعذبوه مرتين ازاى بقى؟ مرة في الدنيا ان ربنا يظهر نفاقه او ينالههم من فضيحة وقيل ما ينالههم من القوارع والابتلاءات الى اخره. والمرة الثانية فين - [00:20:37](#)

في القبر في البرزخ. وبعدين بعد اللتين دولت سم يردون الى سم يردون الى عذاب عظيم. ما دليل ذلك من من السنة؟ الاحاديث

الصحيحة في ذلك بلغت التواتر. منها حديث انس رضي الله عنه وارضاه. قال صلى الله - [00:20:57](#)

عليه وسلم. ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه. وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقولان ما كنت تقول في الرجل. صلى الله عليه وسلم. لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقول له انظر الى مقعدك من النار. قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا من عدل ربنا ان كل انسان مخلوق له مقعد في الجنة - [00:21:37](#)

ان وقعت في النار. اللي هيصالح عمله هيدخل الجنة. طب مين اللي هياخد مقعده في النار؟ يرسه الكفار. يرس اليهود والنصارى والكفار. والعكس اللي دخل النهاردة مقعده في الجنة مين اللي هيرسه؟ اهل الجنة اهل الايمان. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في

قبره. سم رجع الى حديث انس قال واما - [00:21:57](#)

المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت. ويضرب

بمطارق من حديد ضربا فيصيح صيحة. يسمعه من يليه - [00:22:17](#)

خير الثقليين يسمع اصوات المعذبين الكائنات غير الثقليين. ولزلك زكروا في التزكرة في آآ بتاع القرطبي وغيره ان هم كانوا اذا اصاب آآ البهائم اعزكم الله اذا اصاب البهائم آآ التلبك المعوي حاجة تشبه الامسك كده. كانوا آآ آآ يمرون بها على قبور الكفار - [00:22:37](#)

فتستطلق بطون هذه. تسأل تطلع اللي في بطنها ليه؟ بالفزع اللي بتسمعه. اذا مروا بها من قبور الكفار من الفزع اللي بتسمعه فايه

تستطلق بطونها. بيقول وحديث اه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من

اهل النار فمن اهل النار - [00:23:27](#)

فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة. وحديث القبرين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما

يعذبان في كبير بلى. انه كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الاخر فكان - [00:23:37](#)

يمشي بين الناس بالنميمة. وحديث ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع اسمع

صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. وحديث اسماء قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر في - [00:23:57](#)

فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء. فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. اصابهم الفزع من بكى ومن نشج ومن صاح من الفزع الشديد.

وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد آآ بعد - [00:24:17](#)

صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر. هو سياق الاحاديث لو جمعناه كلها في المسألة ديت هنجده انه لم اه مرت فترة لم يوحى النبي

صلى الله عليه وسلم فيها بعذاب القبر. حتى ان جت امرأة من اليهود لعائشة رضي الله عنها فقالت انكم تفتنون في قبوركم -

[00:24:37](#)

فقال ذلك عائشة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انما تفتن يهود. انما تفتن يهود. وبعد ذلك ذكر صلى الله عليه وسلم ان المؤمنون

ان المؤمنون يفطرون في قبورهم وكانما اوحى اليه في هذا الايه؟ الشأن. فصار بعد ذلك يتعوز من عذاب القبر ويأمر ان يتعوز من

عذاب - [00:24:57](#)

في القبر وفي قصة الكسوف امرهم صلى الله عليه وسلم ان يتعوزوا من عذاب القبر. وكل هذه الاحاديث في الصحيح وقد منها نحو

نحو ستين حديثا من طرق ثابتة عن جماعة من الصحابة يرفعون هذا - [00:25:17](#)

في شرحنا على السلم. ايه شرح السلم ده؟ هو ابن حافز الحكم اللي هو عمل آآ المنزومة بتاعته اسمها سلم الوصول في العقيدة

وشرحها في كتاب معارج القبول شرح ايه؟ سلم الوصول. الحقيقة للكتاب ده يعتبر معتصر كده او مختصر من من معارك -

[00:25:37](#)

بيقول ما دليل البعس من القبور؟ قال الله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعس شك ادلة البعس في القرآن تنوعت بقى

فمنها فان خلقناكم من تراب. سم من نطفة سم من علقة سم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين - [00:25:57](#)

لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ايه الدليل هنا؟ الدليل ان ليس البعس باصعب من اول الخلق. صح ما هو آآ ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق منين اصلا؟ خلق ادم اولا من طين. خلاص؟ يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعس فانا خلقناكم - [00:26:17](#)

من تراب. تراب وعجن بالماء سم سراطين لازب. سم بعد ذلك حمى مسنون. وادم عليه السلام خلق من هذا الطين. ولقد رغم الانسان من صلصل من حمى مسنوه. طيب وبعدين آآ من تراب ثم من نطفة بعد كده بقى بنو ادم - [00:26:37](#)
ببتراسلوا ازاى نطفة سم علقه سم مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الاجل مسمى. طيب وربنا قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. يعني وهو هين عليه. فاول الخلق مش بايه - [00:26:57](#)
الخلق ليست باعسر ولا باصعب من اوله. هو هين عليه عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. فده دليل اي واحد يفكر فيه المفروض ايه؟ يسلم - [00:27:17](#)

يسلم الدليل ده جوة نفسه اهو وفي انفسكم انت في نفسك وفي وازاي لما بيولد لك مولود اتولدز من ايه المولود ده؟ اهو ما ما هي النطقة وعلقه مضغة والى اخره. طيب الى قول ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيه قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث - [00:27:27](#)

اسوء من في القبور. وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. العلماء في التسويق لكن هو اهون هنا مش بمعنى افعل التفضيل. لان ربنا ما عندوش اهون - [00:27:47](#)

صعب انما اهون هنا بمعنى ايه؟ وهو هين عليه. سبحانه وتعالى هين عليه. ويقولوا انها خرجت على غير بابها اهون هنا خرجت على غير بابها. وقال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. اهو سهلة اهي. كما بدأنا اول بدأ الخلق يعيده تاني - [00:27:57](#)

وقال تعالى ويقول الانسان انزا ما مت لسوف اخرج حيا مستبعد قوي كده ان انا لما اموت ربنا بيعسني تاني اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا؟ وقال تعالى او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب - [00:28:17](#)

انا مسلا ونسي خلقه اه والله جاب العضة عضة بالية من عظام الموتى فتقعد يفتتها بايديه كده ويقول يزعم محمد ان هزه بعد ان صارت رميما تبعس مرة اخرى. والرميم اللي هو الايه؟ عضم البالي. خلاص - [00:28:37](#)

بيضرب المسل بقى وضرب لنا مسلا ونسي خلقه. طب انت انت اتخلقت منين اصلا؟ وضرب لنا مسلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ ربنا يقول ايه قل يحييها الذي انشأها اول مرة. سهلة خالص اهي. مين اللي يحييها اللي انشأها اول مرة. الى اخر

السورة. انت عارف يعني ولله المسل قعدت عايز تتكلم مع واحد دلوقتي - [00:28:57](#)
التليفون باظ ويقول لك ومين يقدر يصنع تاني تليفون زي اللي ادغدغ ده اللي صنعه اول مرة. صعبة سهلة ما فيهاش مش عايزة

يعني مسألة عقلية اصلا. طيب بيقول اولم يروا ان اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - [00:29:17](#)
ولم يعي بخلقهن. الله عز وجل خلق الخلق ولم يعيه ذلك. سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام

وما مسنا من لغوب لم يمسه لغوب ولا اعياء سبحانه وتعالى. ولم يعي بخلقهن. اولم يروا ان - [00:29:37](#)
ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى. انه على كل شيه قدير. الى اخر السورة وقوله

تعالى يبقى كان النوع الاولاني ده كله اسمها الدليل على البعس الاول اللي هو ايه؟ انه بيستدل بخلق الانسان من من اصل خلق الانسان ومراحل تطوره - [00:29:57](#)

يقول لك اللي خلق الخلق يقدر يعيده تاني. نوع تاني من الادلة. ومن آياته انك ترى الارض خاشعة. يعني ساكنة ما فيهاش حاجة خالص فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. هتتصدع الارض دي وتنشق ويطلع منها زارع. ان الذي احيها اللي خلق الارض اللي ميتة

دي - [00:30:17](#)
اللي ما بيبقى فيهاش حاجة السكنة الخاشعة دي الهامدة تنبت تنبت زرع ان الذي احيها لا محيي الموت انه على كل شيه قدير. دي

ايه؟ حاجة تانية. وغيرها من الايات. زي مسلا ان ربنا يضرب مسل بالناس - [00:30:37](#)

اللي مات وربنا احياهم. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اهو احياء موتى اهو. منه سبحانه وتعالى. طيب - [00:30:56](#)

بيقول وغيرها من الايات وكسيرا ما يضرب الله تعالى لزلك مسلا باحياءه الارض بالماء فتصبح تهتز مخضرة بالنبات بعد موتها بالجدة اذ كانت قبل هامة وبزلك ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المسلم في حديس ابي رزين العقيلي حس الطويل اللي هو بقى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم - [00:31:16](#)

وعن كل شيه خطب من بعد الضحى لحد الظهر يصلي الظهر. وان الظهر للعصر. صلوا العصر. وان العصر للمغرب. فاخبرهم عن كل شيه. حفظ من حفظ ولاسيما الناس فيقول فلا عمرو الهي يعني وحياء ربنا ما تدعو على ظهرها من مصرع قتيل - [00:31:36](#)

ولا مدفن ميت الا شققت القبر عنه. وآآ يخلقه من قبل رأسه. فيستوي جالسا. يقول وربك مهيا يعني اي ما امرك وما شأنك لما كان فيه؟ يقول يا ربي امس اليوم - [00:31:56](#)

امس اليوم لعهد بالحياء يحسبه حديثا. قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والسباع قال انبئك بمسل زلك في الاء الله. الارض او المفروض تبقى منصوبة الارض اشرفت عليها - [00:32:16](#)

وهي في اه نظرة بالية فقلت لا تحيا ابدأ. سم ارسل الله عليها السماء فلم تلبس عليها الا يسيرا حتى اشرفت عليها وهي شربة واحدة. ولعمر الهك له اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض - [00:32:36](#)

فتخرجون عندكم ايه؟ من الاسواق. اللي عنده الاضواء يصلحها. فتخرجون من الاصوات ومن مصارعكم. الحديس ده اسناده ضعيف. وان كانت معانيه صحيحة. اسناده ضعيف وان كان معانيه صحيحة يقول الحديس وغيره كسير ما حكم من كذب بالبعس؟ اللي بيكذب - [00:32:56](#)

البحس ده ايه؟ حكمه ايه؟ كافر بالله عز وجل. ودي احد القضايا الكبرى اللي كانت بتمسل آآ قضايا النزاع ما بين او او آآ قضايا العداوة ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في مكة. منها قضية البعس دي. ودي احد سور الكفر ايه - [00:33:26](#)

ربوبية لو انت عايز تشوف شرك كفر الربوبية او شرك الربوبية تاخذ ده مسال اهو لان هو لان في الحقيقة الايمان بالله ربا يشمل ان تؤمن بالله عز وجل ان الله عز وجل هو المتفرد بالامر بالاحياء والاماتة والبعث والضر والنفع وتدبير الامر - [00:33:46](#)

ان الله عز وجل متفرد بالملك والملك التام. الله عز وجل متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع. فاللي هيكذب بالبعس بيبقى عنده تكزيب الربوبية وعنده آآ كفر في باب توحيد الربوبية. بيقول حكم من كذب بالبعس هو كافر بالله عز وجل وبكتبه - [00:34:06](#)

ده الاول النوع الاول من الكفر. النوع الثاني هيبقى كفر بالكتاب لان ربنا نزل ادلة البعس دي فين؟ في القرآن. فالايكازية بيكذب الكتاب. قال قال الزين كفروا انزا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون؟ وقال تعالى وان تعجب فعجب قولهم انزا - [00:34:26](#)

كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم. واولئك اصحاب نار هم فيها خالدون. وقال تعالى زعم الذين كفروا الا بيعثوا. قل بلى وربي لتبعثن. ثم - [00:34:46](#)

نبؤن بما عملتم وزلك على الله يسير. وغيرها من الايات وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كزبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما - [00:35:06](#)

فقوله لن يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اي فقوله اتخز الله ولدا. وانا الاحد الصمد. الم لم الد ولم اولد ولم لي كفوا احد. هذا حديس اخرجه الامام احمد في المسند وحديس في الصحيح في البخاري. وكزا اخرجه - [00:35:26](#)

مسائي وغيره. عن حديق من ابي من حديس ابي هريرة. الحديس ده لازم نقف معه. كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك قصر التكريب حديس حديس قدسي. ربنا بيقول كزبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. ازاي بقى ابن ادم بيكذب ربنا؟ اما تكزيبه - [00:35:56](#)

فقوله لن يعيدني كما بداني. يقول ما فيش بعس. ما فيش ما فيش يوم قيامة. اللي هم الدهريين اللي بيقولوا ايه؟ انما فهي ارحام تدفع وارض تبلع. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:36:16](#)

والقرآن سجل مقاتلهم دي. طيب ربنا بيقول ايه بقى؟ وما وليس اول الخلق باهون علي من اعادته. هو اللي خلق الخلق الاول. ايه

ليمنعوا ان يعيدوا ما هو الاول مش اهون من الثاني. مش اسهل على ربنا سبحانه وتعالى. طيب. يبقى اللي هيقول كده ده كذب ربنا
وده - [00:36:36](#)

ده حكم الكفر. المعنى الامر الثاني بقى اللي في الحديث بيقول وشتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك. شتم ربنا اه الا واما شتمه اي؟ حكم
اللي يشتم ربنا ايه فيها خلاف ديت طيب واما شتمه اياي فقوله اتخز الله ولدا - [00:36:56](#)

وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. يبقى كل اللي هيقول ان ربنا له ولد ده بيشتتم ربنا. عشان كده بنقول لما
كنت تقول لواحد يحرم موالة النصارى. الموالة دي معناها ايه؟ محبة قلبية. محبة في الباطن - [00:37:16](#)

اسرة في الظاهر. الموالة منها معاني المحبة. النصرة. التشبه. الصداقة والمصاحبة واتخاز الاخلاء. ومنها الركون اليه. ومنها القيام الامر
والنصح اليه وغير ذلك. مما يدخل في معنى الموالة. فقل لي بقى لو - [00:37:36](#)

واحد بيشتتم والدك هتجد عندك الطاقة النفسية انك تحبه؟ هتجد عندك الطاقة النفسية ان انت تناصره ان انت آآ تهنيه على العيد اللي
بيعمله عشان يشتم فيه والدك يوم بيعمل فيه احتفال كده حفلة كده يقعد يشتم فيها والدك والدك - [00:38:06](#)

طب ما بالك بقى باللي بيشتتم ربنا وبيقيم احتفال يشتم فيه ربنا. ويدعي فيه ان ربنا له ولد. واللي ما تقولش بس قل وانا اللي باقول.
قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم -

[00:38:26](#)

وامه ومن في الارض جميعا. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:38:46](#)

سالس سلاسة. مش ده كلام ربنا؟ ما هو يقول لك ده كلام ربنا. قال الله وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقال قالت النصارى المسيح ابن
الله. ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:39:06](#)

تقوم بقى تلاقي واحد يقول لك ايه انا هروح اعمل تهنئة للنصارى في عيدهم عشان ايه عندا في السلفيين. طب انت بتعان
السلفيين؟ عندا في الوهابيين هو انت لا السلفيين هيحاسبوك يوم القيامة؟ ولا الوهابيين هيحاسبوك يوم القيامة؟ ما انت هتتحاسب

لوحده ربنا هيحاسبك على اللي انت بتعمله في الدنيا. وخلي العند ينفعك - [00:39:26](#)

بقول لربنا بقى ان انا يا رب رحمت لمن شتمك وقال عنك انك اتخزت ولدا فهنأته وظهرت له البشر والرضا اظهرت له السرور بفعله
وبدلته التحية في هذا اليوم ليستحق الانكار - [00:39:46](#)

عندا في السلفيين والوهابي قول له كده وقفوههم انهم مسؤولون كله هيتسأل خلاص يبقى انا عايزك بس عشان خاطر بعض الناس
يبقى عنده صعوبة في تصور المسألة دي. انت هتقدم ايه؟ هتقدم امر ربنا. الادلة دي ما اتقاتلتش كده النبي ما قالهاش للناس -

[00:40:06](#)

عشان الناس تلعب به. تتسلى به؟ ده حديس قدسي في البخاري. واما شتمه اي فقوله اتخز الله ولد وانا الاحد الصمد. لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد. هنقف هنا عند اه دليل - [00:40:26](#)

نفخ في الصور ونستكمل في الدرس القادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -
[00:40:46](#)